لان المستعلى ان كان فى كلمة اخرى قبل لم توثر نحو ضبط عالم فتميل لان المستعلى
لما انفصل صار كالعدم مع ان الاستفال بعد الاصعاد سهل قوله وبعدها يليها
فى علم انه اذا كان المستعلى فى كلمة بعد نحو عماد قاسم وبمال قاسم فبعضهم لا
يجعلون للمستعلى المنفصل اثرا وبعضهم يجعل تاثيرا فلا يميل نحو ان يضربها قاسم لجعله
مثل فاقد وكذا لا يميل نحو بمال قاسم لجعله مثل فالق وكذا لا يميل نحو ان يضربها ملق لكونه
مثل منا شيط وابعد من هذا عدم منع امالة نحو بمال ملق وانما جعلوا للمنفصل المتاخر اثرا
دون المتقدم المنفصل لما ذكرنا من ان الاصعاد بعد الاستفال اصعب من العكس واذا كان
سبب الامالة قويا وذلك بكون الكسرة لازمة لم يعزله المستعلى المنفصل عزله للسبب
الضعيف اعنى الكسرة العارضة فيعزل فى علم مال القاسم اكثر من عزله فى عماد قاسم
لان كسرة لام علم مال وهى السبب ضعيفه لعروضها فالمانع الضعيف اى المستعلى
المنفصل يستولى عليها لضعفها اما فى نحو عماد قاسم وعالم قاسم فالسبب هو كسرة
العين فى الاول واللام فى الثانى قوى فلا يستولى عليه المانع الضعيف هذا وبعضهم
يقول رأيت عرقا ينبلع مع القاف تشبيها لم يفعل فهو كالوسطى وهذا كما اميل نحو
عنها وعبدا تشبيها بالالف التانيث وذلك فى حيز الشذوذ لان الف التنوين
امالتها قليلة فكيف مع المستعلى نحو عرقا ص والراء غير المكسورة اذا وليت الالف
الخ ش اعلم ان الراء حرف مكرر فضمتها كضمتين وفتحها كفتحتين وكسرتها ككسرتين
فصارت غير المكسورة كحرف الاستعلاء لان تكرر الضم والفتح خلاف الامالة فنقول
هذا راشد وهذا فراش وهذا حمار ورأيت حمارا فيغلب غير المكسورة سبب
الامالة اى الكسرة المتقدمة والمتاخرة وكسرة الراء فى اقتضاء الامالة اقوى من
كسرة غيرها لانها ككسرتين فيمنع المستعلى المتقدم نحو طارد وغارم ولا
يمنعه كسرة نحو طالب وغالب ويمنع الراء غير المكسورة ايضا كما فى من فارك
لكونها اضعف من المستعلى كما يجىء ولا يمنع الراء المكسورة المستعلى المتاخر
عنها فى نحو فارق لما ذكر من صعوبة الاصعاد بعد الاستفال الظاهر نقول
المصنف اذن وتغلب المكسورة بعدها المستعلية ليس على اطلاقه والراء غير
المكسورة اضعف شيئا من المستعلية فلهذا كان الامالة فى لن يضربها داشدا

قويا

قوى من الامالة فى لن يضربها قاسم وكان امالة عفر اتشبيها بحبلى وبلى من امالة
علقا ومن ثم اجاز بعضهم امالة عمران دون برقان واعلم ان امالة فى الدار
اقوى من امالة فى دار قاسم وامالة جازم اولى من امالة جازم قاسم لوجود
المستعلى فى الموضعين وان كان منفصلا وامالة فى دار قاسم اولى من امالة
فى مال قاسم لما ذكرنا من ان كسرة الراء اقوى من كسرة غيرها وامالة جازم
اولى من امالة فى دار قاسم للزوم كسرة الراء فى الاول مع ابتعاد المستعلى كما ان
امالة عابد قاسم اولى بسبب لزوم الكسرة وبعد المستعلى من امالة فى مال قاسم
وكسرة راء نحو حضار ككسرة نحو فى دار وان كانت الاولى بنائية لانها تزول
بجعله علما لمذكر وكسرة راء نحو بقار قبل ككسرة راء نحو فى الدار قبل لان
الحرف المشدد كحرف واحد ومن امال نحو جاد وجواد اعتمادا بكسرة الدال
المقدرة لم يمل نحو هذا جار وجوار لما ذكرنا من قوة ضمة الراء وفتحها فيمنعان
الكسرة المقدرة لضعفها قوله قبلها كراشد وفراش ولا تكون الا مفتوحة
قوله بعدها قد يكون مفتوحة ومضمومة نحو هذا حمار ورأيت حمارا
قوله فاذا تباعدت قد مضى حكم الراء التى يلى الالف قبلها وبعدها وهذا
حكم الراء المتباعدة عن الالف فنقول ان كانت الراء بعد الالف وبينها
وبين الالف حرف فكانت كالعدم فى المنع ان كانت غير مكسورة نحو هذا
كافر ورأيت كافرا اى لا يمنع مع المستعلى فى نافق ودافق لانها ملحقة با
المستعلى كما ذكرنا فلا يكون لها قوة المستعلى ومن ثم كان امالة لن يضربها
داشدا اقوى من امالة لن يضربها قاسم وبعضهم عكس وجعلها مانعة منع
بعدها من الامالة فى نحو هذا كافر كما منع المستعلى البعيد فى نحو نافق وكذا اذا
تباعدت المكسورة بعدها فالاولى انها كالعدم الغلبة على المستعلى
فلا يغلب الراء المكسورة القاف فى بقادر بل القاف تعمل عملها فى منع كسرة
الدال من اقتضاء الامالة وذلك لان الراء المكسورة بعدت عن الالف
بخلاف نحو الغادب فان الراء غلبت المستعلى لقربها من الالف وبعضهم
عكس ههنا ايضا وجعلها غالبة للمستعلى اى مجوزة للامالة فيكون كان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)